

الافتتاحية

بقلم أ.د. أحمد محمد يرقان

رئيس التحرير- رئيس جامعة الأندلس

يأتي إصدارنا لهذا العدد ولوطن مثقل بالعديد من المستجدات التي رمت بظلالها على العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية سلباً وإيجاباً ، لعل من أبرز سلبياتها ذلك التراجع الكبير الذي شهده الجانب الخدمي وتجلي في معاناة الناس في الحصول على كثير من الخدمات الأساسية التي فيها قوام معاشهم كترار انقطاعات التيار الكهربائي وعدم استمرار توفر المحروقات ، فضلاً عن التدهور الذي يشهده الوضع الأمني في الوطن عموماً وفي العاصمة صنعاء على وجه الخصوص ، وكل ذلك يعكس نفسه سلباً على مختلف الأنشطة الحياتية للمواطنين ومن بينها المؤسسات التعليمية ومن أبرزها الجامعات بما ألحق أضراراً معنوية ومادية بكافة منتسبيها وعلى رأسهم الطلاب وتعطيل النشاط العلمي والبحثي بها .

لكن لعل في ذلك درساً يكون مصدر إلهامنا آليات التغيير المشروع والسعي الجاد لحل مشكلاتنا الهيكلية في كافة المجالات ، ولاسيما مع حضور الاهتمام الدولي والإقليمي لما يعتمل في الوطن والمتمثل في المبادرة الخليجية وما تمحض عنها من مؤتمر عام للحوار الوطني ، باعتبار هذين الحدثين يكونان شريان الحياة للوطن، ولعل هذه هي الإيجابيات التي يمكن استنباطها في ظل هذه الأحداث والمتغيرات التي مر بها وطننا في هذه المرحلة المشرفة على متغيرات قادمة في كل الأصعدة على مستوى الساحة الوطنية .

لكن ما نريد هنا أن نؤكد باستمرار هو أن المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات الوطنية حكومية منها أو أهلية ستظل هي العقل المفكر والأداة العلمية والملاذ الآمن لإعادة دراسة وتحليل كل المشكلات التي نواجهها في مختلف الأصعدة ، ثم الخروج برؤية علمية وعملية لحلها بما يحقق أهداف التنمية ويحقق الرفاهية للإنسان باعتباره أداة التنمية وغايتها .

إننا نأمل من صنّاع القرار أن يستمعوا لما يرفع لهم من نداء من أجل أن يعيدوا للجامعات وللمراكز البحثية مكانتها المرموقة ورسالتها المنشودة كي تؤدي دورها الذي هيئت له بكل كفاءة واقتدار، خصوصاً عند حلول الشدائد والأزمات حيث الحاجة ماسة للاستضاءة بعلوم ورؤى رجال العلم والفكر، إذ إن العلماء والمفكرين هم الأقدار على حل مثل هذه المعضلات بعيداً عن أي حسابات تغلب مصلحة الأفراد على مصلحة الوطن والأمة .

وستظل جامعتنا جامعة الأندلس للعلوم والتقنية واحدة من الجامعات التي تحمل على كاهلها مثل هذه القيم والمعاني النبيلة، وهي من خلال منبرها العلمي والبحثي (مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والتطبيقية) تسعى إلى توسيع فرصة قراءتها وتداول محتوياتها من خلال اعتماد نظام النشر الإلكتروني الموسّع للإصدارات المتتالية على الموقع الإلكتروني للجامعة، لكي يسهل على الأكاديميين وجميع المهتمين بالمجال البحثي متابعة جديد الأبحاث المنشورة عبر هذه النافذة، وقد جرى اعتماد آلية التواصل بالمجال البحثي متابعة جديد الأبحاث المنشورة عبر هذه النافذة، وقد جرى اعتماد آلية التواصل والتراسل وتحكيم الأبحاث إلكترونياً بما يبسط الإجراءات ويختصر الزمن من أجل إتاحة الفرصة لنشر أكبر قدر من الأبحاث والدراسات العلمية، والجامعة تطمح في إصدار المجلة بصورة تخصصية مستقلة بحيث يغطي عدد أبحاث ودراسات في المجال العلمي والتطبيقي وعدد دراسات وأبحاث العلوم في المجال الأدبي والاجتماعي بما يحقق توسعاً أفقياً ورأسياً في مجال نشر الأبحاث والدراسات . ويشمل هذا العدد باقة من القضايا الحيوية والبحوث والدراسات المتخصصة من المجالين العلمي التطبيقي والأدبي الاجتماعي، والجامعة من خلال مجلتها تحرص دوماً على استقطاب الباحثين المتميزين وتوفير منبر علمي لهم يشجعهم على المزيد من الإنتاج العلمي والبحثي باعتباره إحدى المؤشرات الاستراتيجية لنهضة الأمة وتقدمها .

ولايسعنا إلا أن نشكر كل تلك الأقسام والأيدى التي لم تأل جهداً حتى ظهر هذا العدد إلى النور ..

متمنين لوطننا ولكل مؤسساتنا التعليمية مزيداً من التقدم والازدهار .